

توقيف 200 مطلوب ضمن خطة بيروت والضاحية

## مواجهات في القلمون والنصرة تؤلف جيشاً وتوقيف متعاونين مع الجماعات الإرهابية

دارت بعد ظهر أمس مواجهات بين عناصر حزب الله والمجموعات المسلحة في جردو الطفيل وبريتال، فيما أعلنت «جبهة النصر» اكتمال تأسيس «جيش فتح القلمون» المؤلف من معظم الفصائل المتواجدة في المنطقة، وقالت: «قرياً بشري لأهلنا السنة في بلاد الشام عامة والقلمون خصوصاً». ومساء، شهدت السلسلة الشرقية لمدينة زحلة إطلاق عدد من القنابل المولدة بتحديداً فوق جردو ومرتفعات بلدات دير الخزال وقوسايا، ليتبين ووفق مصادر أمنية أنّ «مصدرها مواقع الجيش اللبناني المنتشرة في المنطقة»، وأوضحت المصادر لـ«البناء»، أنّ هذا العمل احترازي لكشف محاولات متسلسل من المجموعات المسلحة التي قد تعتمد على الفرار من الحرب الدائرة في القلمون أو للقيام بعمل أمني في البقاع بهدف التنفيس عن الضغط الذي تواجهه الجماعات المسلحة في القلمون..

**الجسم الصحافي يحتفل بذكرى شهدائه اليوم**

## سلام: لبنان سيبقى منارة للحريات

يحتفل الجسم الصحافي اليوم بذكرى شهدائه بوضع أكابيل على أضرحتهم. وبالمناسبة أصدر رئيس الصحافة تمام سلام بياناً جاء فيه: «في عيد شهداء الصحافة اللبنانية، ننحني أمام ذكرى أولئك الصحافيين الذين خلدوا أسماءهم في سجل الحرية، وسقطوا فداء للبنان ودفاعا عن استقلاله وسيادته». وأكد سلام «أنّ لبنان سيبقى منارة للحريات التي كفلها الدستور اللبناني وفي مقدمها حرية التعبير، والتي كانت على مر السنين سمةً للبنان الأساسية ومصدر تميزه، كما يؤكد حرصنا على صون هذه الحريات وإبعادها عن أي قيود، إلا تلك التي يفرضها القانون».

وشدّد «على الدور الوطني للإعلام في لبنان، وعلى المسؤولية الكبيرة لجميع مؤسساته والعاملين فيها، في نشر مفاهيم السلام والتسامح والحوار، ومناهضة التطرف والإقصاء وكل ما

## البناء

## المشركة (جيش، قوى أمن، أمن عام) تنقّض مدهامات بحثاً عن مطاويين، وتقيم الحواجز الثابتة والنظرية وإطلاق الدوريات الراجلة والمؤلّمة».

وأعلنت المديرية أنّ هذه القوى تمكنت، اعتباراً من 28 نيسان الماضي ولغاية يوم أمس، من توقيف 200 شخص من بينهم مطلوبون بجرائم مختلفة أبرزها: قتل، محاولة قتل، سلب، سرقة، نشل، احتيال، تزوير، إطلاق نار ومخدرات، مؤكّدة «أنّ قوى الأمن الداخلي وبالتنسيق مع الجيش اللبناني والأمن العام، مستمرة في متابعة تنفيذ الخطة الأمنية المذكورة، وتوقيف المطلوبين وضبط السيارات المسروقة وغيرها من المنوعات».

وفي هذا الإطار، دهمت قوة من الجيش، فجر أمس، أماكن عدد من المطلوبين للعدالة في محلة صحراء الشوفيات – الضاحية الجنوبية، حيث أوقفت المطلوب حسنين حسين حمية،

مقبل مستقبلا صقر وأبوغيدا

## مقبل والمشنوق: الخوري موقوف في المحكمة العسكرية وليس مخطوفاً



مقبل مستقبلا صقر وأبوغيدا

منابره لتوجيه التهديدات، وخصوصاً في ظل الظروف العصيبة الراهنة».

كذلك أصدر المكتب الإعلامي لوزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق بياناً رد فيه على ما تمّ التداول به في بعض وسائل الإعلام حول احتفاء المواطن طارق الخوري في شكل قسري، فأوضح أنّ «اللبناني طارق توفيق الخوري موليد 1975 قد وصل إلى مطار بيروت الدولي في الرابعة من فجر

يوم السبت 2015/5/2 أتياً من الدانمارك على متن الرحلة 828/ التابعة لخطوط الجوية التركية، وهو يحمل جواز سفر دانماركيا، فضلاً عن هويته اللبنانية، وتبين لدى دائرة أمن عام المطار أنّ في حقه بلاغات بحث وتحرّ وتدابير عدلية عدة، (بلاغ رقم 2164/ع تاريخ 26/4/2001، بلاغ رقم 1257/ع تاريخ 2/3/2001 وبلاغ بحث وتحرّ بجرم سرقة وجرم حيازة أسلحة حربية...)، ولدى سؤاله عما إذا كان يرغب في الاتصال بأحد، أجاب أنه قد اتصل بتفصيله وعلمه بالأمر».

وأضاف البيان: «وفي الساعة الواحدة من بعد ظهر التاريخ عينه، تمّ توقيف طارق الخوري بناء لإشارة القاضي فادي عقيقي وتسليمه إلى النيابة العامة العسكرية عبر دائرة التحقيق والإجراء».

وتمنى المكتب الإعلامي على وسائل الإعلام توخي الدقة في نقل المعلومات والتحقق من نشرها أو إذاعتها على نحو خاطئ.

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل أمس في مكتبه في الوزارة، إلى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر وقاضي التحقيق الأول رياض أبو غيدا اللذين أطلعاه على سير العمل في المحكمة العسكرية، ولا سيما ما تمّ من توقيفات لمجموعات إرهابية، وخصوصاً الرؤوس المدبرة لها.

وقد اتنى مقبل على «المناقبية والكفاءة والحيادية التي يتحلى بها قضاة المحكمة العسكرية الذين يعتبرون الجميع سواسية أمام القانون ولا ينظرون إلى الأشخاص بل إلى الوقائع والأفعال، ويلتزمون دوماً في علمهم الدستور والقوانين والأنظمة المرعية الإجراء».

ولفت إلى أنّ «بعض الحملات المغرضة التي تتعرض لها المحكمة العسكرية وقضايتها والتي تتجلى في نشر بعض وسائل الإعلام، أخباراً غير دقيقة»، مشدداً على أنّ ما تمّ تداوله في مقدمات إحدى الشنرات الإخباريّة مساء أول من أمس عن خطف أحد المواطنين «يفتقر إلى الدقة، لا بل عار من الصحة»، وأكد أنّ «توقيفه كان سندا إلى خلاصات أحكام قضائية صادرة في حقه عن القضاء العسكري والقضاء العدلي».

ودعا وسائل الإعلام إلى «توخي الدقة في نشر الأخبار، واستقائها من المصادر الرسمية المختصة»، متمنياً على الإعلام «عدم السماح للبعض باستغلال

## كرامي يلتقي مجلس بلدية طرابلس: نريد مشاريع إنمائية فورية



استقبل الوزير السابق فيصل عمر كرامي في دارته في طرابلس الرئيس المنتخب لبلدية طرابلس المهندس عامر الطيب الراعي، على رأس وفد من المجلس البلدي من مختلف التيارات السياسية في المدينة. وجرى البحث في «الوضع البلدي وضرورة إطلاق ورشة عمل، في إطار خطة عمل متكاملة لرفع حالة الحرمان والإهمال من كاهل طرابلس وأهلها بعد 5 سنوات عجاف مرت على المدينة». بعد اللقاء، قال الراعي: «نجننا مع كامل أعضاء مجلس بلدية طرابلس لنشكر الوزير فيصل كرامي باسم البلدية وباسم طرابلس، لأننا على قناعة بأن التغيير الذي حصل في البلدية هو بتضافر جهود الجميع وهو في سبيل المدينة، ولكننا نعمل في سبيل طرابلس، هذا التغيير حصل لتسهيل ظروف العمل البلدي في طرابلس الذي نعمل جميعا إلى أين وصل». وأضاف: «اليوم حصلنا على الجرعة المطلوبة من هذا البيت الطرابلسي الاصيل، هذه الجرعة نحن دائما في حاجة إليها، وإن شاء الله سنبقى على تواصل مع الوزير فيصل كرامي لتسهيل كل العقبات التي يمكن أن تعترضنا».

### هولاند يؤكّد ... (تتمة ص1)

وفي كلمشته، أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، دعم عمليات عاصفة الحزم وإعادة الأمل في اليمن، وقال، إن فرنسا تقف إلى جانب دول الخليج في دعم الشريعة في اليمن وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216، داعيا إلى سرعة تنفيذ، مؤكدا أنها مستمرة في دعم السلطات الشرعية والرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لتحقيق المصالحة في اليمن.وفي ما يتعلق بالشان السوري قال الرئيس الفرنسي: «نحن مستمرون في دعم المعارضة

والموقف الداخلي الداعم والقائل مع كل ما يحمي لبنان»، مستغربا «لا يصدر أي موقف عن الحكومة اللبنانية تشرح فيه للناس كيف ستمحي لبنان من هذا الخطر الداهم».

### هلاند يؤكّد ... (تتمة ص1)

وتعلّن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لشراء مادة السيليكاجيل (Silicagel)، موضوع استرجاح العروض رقم 8011/ تاريخ 7/24/2014، قد مدت لغاية يوم الجمعة 29/5/2015 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باسترجاح العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من صفحة البان – امانة السر – الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر.

علماء بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق 12»- المبنى المركزي.

بيروت في 30/4/2015 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس وليد لكي التكليف 899

تورط جهات لبنانية في الحرب، وأي جهة يمكن أن تضمن سلامة العسكريين اللبنانيين المخطوفين لدى النصره وداعش في حال مشاركة جهة لبنانية في المعركة»؟

#### ضغط مستقبلي بإيعاز سعودي لمنع وقوع المعركة

وعلقت أوساط مطلعة على موقف الحريري بالقول لـ«البناء» أنّ «الضغط الذي يشن من تيار المستقبل لمنع وقوع المعركة هو بإيعاز سعودي، لما يمكن أن تحدثه هذه المعركة من نقله نوعية من شأنها أن تشكل حمايةٍ لدمشق وهذا يتناقض مع المخطط السعودي»، معتبرة «أن ما يجري أظهر العلاقة التي تربط هذا التيار بالمجموعات المسلحة الموجودة في جردو بریتال وعرسال وهو أشبه بالارتباط المتين بين الجيش السعودي والقاعدة في اليمن».

#### «النصرة» تستخدم العسكريين المختطفين دروعاً بشرية

وفي السياق، استخدمت «جبهة النصر» العسكريين دروعاً بشرية في معركة القلمون، على رغم أنّ المفاوضات معها وصلت إلى خواتيمها لإطلاق سراحهم وتمّ التوصل إلى اتفاق. ونشرت أمس فيديو على حسابها على «تويتر»، بلغت مدته نحو 14 دقيقة، حذر خلاله سبعة عسكريين شيعية، من أنهم سيدفعون ثمن المعركة إذا انجز الجيش و«حزب الله» إليها. وطالب العسكريون بحسب الفيديو أهاليهم به،«انتخاب مفاوض صادق لمتابعة قضيتهم كرئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط ووزير الصحة وائل أبو فاعور ووزير العدل أشرف ريفي وغيرهم»، متهمين المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم بأنه «يحمل عوذاً كاذبةً للأهالي»، «داعين إياه إلى «الحديث على الإعلام وإعطاء إجابات على كلاله عن المهلة لإطلاق سراحهم».

#### أهالي العسكريين: لن ندفع ضريبة اللعبة الإقليمية

في موازاة ذلك، اجتمع أهالي العسكريين في رياض الصلح، وشن بعضهم هجوماً على حزب الله واللواء إبراهيم، مؤكداً «أنّ أولادهم ليسوا في «حزب الله» ولا علاقة لهم به ولا ما دخلوا مؤسسة الجيش أو قوى الأمن الداخلي»، متمنين على «جبهة النصره ورئيسها أبو مالك التي الرافة بابنائهم».

وأكد نظام مغيف شقيق العسكري المخطوف إبراهيم مغيف لـ«البناء» أنّ أداء الحكومة في ملف العسكريين المختطفين يدعو إلى الإشمئز، سائلاً: «لو حفظ مواطن خليجي أو أميركي في لبنان، هل كانت الحكومة لتسكت وتقف مكتوفة الأيدي؟ ولم يستغرب مغيف أنّ «أول تلجا الحكومة التي تخلت عن العسكريين الذين يعتبرون صمام أمان الدولة، إلى أن تغير علم لبنان يوماً ما»، سائلاً: «كيف يمكن لرئيس حكومة أن يرفض لأكثر من خمس مرات استقبال الأهالي الذين تعرض أبناؤهم للخطف على يد «داعش» و«النصرة» من داخل الأراضي اللبنانية، وكانوا ضحايا إخطاء حكومة التي أنهت معركة عرسال يومذاك ولم تحسمها، بعد التسوية التي قامت بها»، مشدداً على «أننا لن نقبل أن ندفع ضريبة اللعبة الإقليمية، ولن نسكت بعد الآن لقد تحملنا بما فيه الكفاية». ولفت إلى «أنّ جبهة النصره تأخذ العسكريين ورقة ضغط، ربما سعى منها لتأخير معركة القلمون وتحقيق بعض الماسب»، مشيراً إلى «لدى الأهالي كل الثقة بمدير عام الأمن العام». وأكد اللواء إبراهيم من جهته أنه «إن يرد على الفيديو الذي بثته جبهة النصره حرصاً على حياة العسكريين المخطوفين». طالب بإبعاد هذا العنف عن المزايدات.

#### السلسلة تنضم إلى الموازاة

#### وباسيل وبوصعب يعترضان

حكومياً، قرر مجلس الوزراء ضم السلسلة إلى مشروع الموازاة مع اعتراض وزيرى التيار الوطني الحر جبران باسيل والياس بو صعوب، وتمّ الاتفاق على عقد جلسة غداً مخصصة لاستكمال البحث في الموازاة.

أعلن وزير المال علي حسن خليل «أنّ النقاش صعب ومخيف لكن القرار اتخذ بالنهاية باستكمال الموازاة على قاعدة إدخال قيمة السلسلة التي اقترتها الحكومة في مشروع الموازاة».

وأشار وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي لـ «البناء» إلى أنه «تم الاتفاق في الجلسة على مشروع الموازاة كما أرسله مجلس الوزراء السابق إلى مجلس النواب وكلف وزير المالية علي حسن خليل إدخال الرقم المالي لمشروع الموازاة ووضع السلسلة التي تقدر بـ1740 مليار ليرة في الموازاة»، ولفت المصادر إلى أنّ «الموازاة ستكون شمولية وأنّ الجلسة المقبلة ستناقش الألية القانونية لإدخال السلسلة ضمن مشروع الموازاة».

وأشار مصدر وزاري كتابي لـ«البناء» إلى أنّ «الأمرؤ تقدمت في شكل كبير وإيجابي وأنّ النقاش الأساسي ليزال يدور حول إرسال مشروع الموازاة من مجلس الوزراء إلى المجلس النيابي من دون سلسة التوافق والرواتب أم مع السلسلة ووارداتها فقط أم مع غلاء المعيشة، والنقاش الآخر يدور حول نفقات الموازاة والسلسلة أيضاً، مؤكداً أنّ «الأجواء ايجابية وهناك احتمال 60 في المئة أنّ تقر الموازاة قريباً».

ولفت المصدر إلى «أنّ حزب الكتائب طرح تحويل الموازاة مع الواردات وغلاء المعيشة كما قدمت من قبل وزير المالية إلى مجلس النواب لتناقشها جميع الكتل النيابية»، داعياً إلى «تعديل جدول أعمال جلسة مجلس النواب ليتمكن من مناقشة الموازاة في المجلس».

وأكد المصدر «أنّ هناك آراء متعددة داخل مجلس الوزراء حول هذا الأمر وأنّ وزراء كتلت التغيير والإصلاح ليزالون يرفضون أنّ يشمل مشروع الموازاة سلسة الرتب والرواتب».

وفي شأن التعيينات الأمنية والعسكرية، أكدت مصادر وزارية لـ«البناء» أنّ «لازمة حكومية في ملف التعيينات الأمنية والعسكرية وأنه من الميكر الحديث عن هذا الموضوع لأن أول استحقاق سيكون تعيين مدير عام لقوى الأمن الداخلي بعد إحالة اللواء إبراهيم بصوص إلى التقاعد في 5 حزيران»، وشددت على «أنّ الوزير المختص يطرح اسم أو أكثر على مجلس الوزراء ليختار منها باللوائح».

وتحدثت المصادر عن «صعيقين أو تكليتين يتم اللجوء إليهما في حال لم يتم التوافق بين المكونات السياسية داخل الحكومة على اسم محدد:

الصيغة الأولى: في النظام العام لقوى الأمن الداخلي يمكن الاستعانة بقانون الدفاع إذا لم توجد قاعدة فيه لحل هذه المشكلة وبالتالي يستطيع وزير الداخلية تأجيل تسريح بصوص.
الصيغة الثانية: يلجا مجلس الوزراء إلى تعيين الأقدم رتبة في مديرية قوى الأمن الداخلي بالوكالة وحصلت سابقة مشابهة عند إحالة اللواء أشرف ريفي على التقاعد، حينها عين مجلس الوزراء اللواء روجيه سالم مديراً عاماً بالوكالة».
تشريعياً، نقل النائب جورج عدوان تفهم رئيس المجلس النيابي بيري نبيه لأهمية قانون الانتخابات وإدراج على جدول أعمال المجلس للمضي قدماً في تشريع الضرورة.
ولفت عدوان إلى «أنّ الاجتماع سيكون انطلاقاً جديدة في هذا المجال، وسنسى لتدليل العقبات في الأيام المقبلة لكي نعد ونطلق هذه العملية».